

الشاهد والمشهد في غزو أمريكا للعراق



للإعلامي

عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ

 twitter.com/amer_alkubaisi



قد تفاعلنا معا.. في أطول سلسلة تغريدية على موقع تويتر عن العراق !

يوم كتبته، راقبت التفاعل معكم، وكان الموعد في الذكرى العاشرة لغزو أمريكا لنا .

نصحتكم لي في التواصل بأنّ جمعها واجب، وهكذا فعلت، فليست التغريدات كتابا بالشكل المعروف، وإنما هي وثيقة للشاهد؛ على ما راقبه من سقوط المشهود!

أشكر لكم جميعا تواصلكم، وأشكر كل من ساعدني في إخراج هذه النسخة، وتواصل معي، آملا ترجمتها قريبا للانكليزية، ثم أن أطورها في كتاب باللغتين، وراغبا وواعدة بأن سلسلة قادمة جديدة ستكون معكم؛ أحاول فيها اختزال قصة العراق الأخرى؛ من الغزو حتى الساعة .. وتذكروا أن جميع التغريدات مازالت ماثلة في موقع تويتر على وسم #غزو_العراق..

عامر الكبيسي



د. عوض القرني
@awadalqarni



Following

@amer_alkubaisi كشفت تغريدات الأستاذ عامر الكبيسي عن إحتلال العراق الكثير من المعلومات والخفايا والأسرار



AbdulKareem Aouir
@aaouir



Following

@amer_alkubaisi منذ ايام يغرد عامر الكبيسي عن #غزو_العراق - الكثير من المعلومات هنا تستحق المتابعة



عبد اللطيف العامري
@al3bdallatif



Following

بيدأ الآن عامر الكبيسي بالتغريد عن أسرار وخفايا #غزو_العراق ، عايش الحرب لحظة بلحظة ولا بد أن لديه معلومات مهمة خفيت علينا @amer_alkubaisi



نورا
@jstaestt



Following

أطول سلسلة تغريدية تويتر عن غزو العراق للكاتب الصحفي المبدع عامر الكبيسي amrkb.com/more.php?



آسيا العودة
@Asia_Salman



Following

عامر الكبيسي يكتب سلسلة تغريدات عن غزو العراق ..تابعوه



أيمن الزهر
@aymen_alzehr



Following

عامر الكبيسي بعد أن نشر ما لا يريد البعض نشره حول #غزو_العراق ها هو موقعه الشخصي يتم ضربه وتعطيله بالكامل ... !!!!



Marwan Almuraissy
@almuraissy



Following

سلسلة تغريدات عامر الكبيسي @amer_alkubaisi في الذكرى العاشرة لـ #غزو_العراق (الـ 99 تغريدة الأولى) - sfy.co/iHfm



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

1- تعلقت عيناى بـصدام... كانت تفصلني عنه نحو 400 م فقط..
يقف يطلق الرصاص فوق الرؤوس، تطلعتُ إليه بدهشة، إنه
أشبه بكائن من كوكب آخر. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

2- أثناء دخولي إلى الاستعراض العسكري المدني قبل الحرب، كنت
أراقب مئات الآلاف من الناس على شكل كراديس عسكرية
ومدنية. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

3 - قبل ساحة الاحتفالات ببغداد؛ كانوا يحشرون بحافلات
طويلة، أظنها أعدت لنقل الطعام، سقفها السماء، يحشرون فيها
بالمئات حشرا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

4 - لم يقولوا لنا ونحن طلاب في الجامعات إن صدام كان هناك.
كنا نعرف أننا سنذهب للتدريب على المشي العسكري وعلى
السلاح فقط. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

5 - قبل وصولنا الميدان، قُتِشت البنادق التي رُودنا بها للتدريب.
ورفعت منها " الإبرة " أو السلك الذي لا يمكن استعمالها بدونه.
#غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

6 - دبابات كثيرة تعطلت في الشارع. كنا نعرف أنها منهكة لا تستطيع السير، كانت تحوم من فوقنا طائرات حربية وأخرى مروحية. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

7 - قيل لنا: إن في كل طائرة ودبابة رجال أمن ومخابرات يخشون حصول شيء... اغتيال صدام كان واردا يومها، لكنه بقي متسمرا رابط الجأش أنيقا. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

8 - استمر النقل المباشر 10 ساعات ومرت الأمور بسلام، أقدر أن المهرجان نجح إعلاميا، وانتشى به من هم خارج العراق لكن تقوينا في الداخل كان مختلفا. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

9 - تأكدت لنا أثناء المهرجان هشاشة الآليات العسكرية، كذلك لم تكن عندنا أية حرية، كانوا يغلزون أبواب الكلية علينا، ويسجلون أسماءنا لنخرج. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

10 - كان يتولى تسجيل أسمائنا بعثيون و منتسبون للاتحاد الطلابي المرتبط بعدي صدام وكنا نعتقد أن غيابنا يعني الكثير وأنهم سيلاحقونا ويؤذوننا لو تغيبنا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

11 - عميد كليتنا كان يقف على الباب الخارجي، ويرفض خروج الطلاب، لكنه يسمح للطالبات على مضض، لم يكن يقبل الأعذار إلا ممن أتى ببطاقة مَرَضِيَّة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

12 - قبل الحرب بأيام التقيت بأحد المقربين جدا من صدام.... كان قد التقاه لتوه، وحمل معه صورة فوتوغرافية التقطها أمس وهو يقف أمام الرئيس. #غزو_العراق



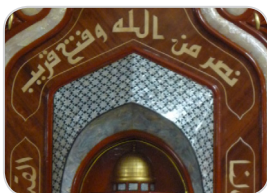
عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

13 - أبلغه السكرتير أن صدام صار لا يأخذ إلا صورا جماعية فقط، لأن عينه لم تعد تتحمل "فلاش الكاميرا" لكنه طلب منه أخذ صورة معه لأنه يحبه. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

14 - كانت الصورة مبهرة، ومهمة جدا بالنسبة لي، لأول مرة أرى فيها صدام وهو رجل كبير مُسن، تجاعيد وجهه ويده منهكتان. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

15 - الصورة ثابتة تختلف كليا عن صور التلفزيون!! كانت عينا صدام منهكتين حقا، أتخفظ على ذكر اسم محدثي.... وأقدر أنه كان مثقفاً رائعاً. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

16 - أبلغني وقتها أن الأمور صعبة جداً، سألتها عن الاستعدادات وعن الكيماوي الذي سيقتل به الأمريكيون فقال: الأمم المتحدة جعلتنا صفراً. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

17 - سبب قربي منه هو تقارب السكن وما كنت أحدثه به عن الأدب والعمارة والشرعية والخط ... كانت أموراً يحبها ويندر من يحدثه عنها. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

18 - دشنت عناصر من حزب البعث حينها حملة شديدة على المساجد؛ لمعرفة من يتردد عليها من الشباب، وخاصة من يصلي فيها الفجر كانت تراقب كل التجمعات. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

19 - كان بعض أصدقائي قد تم استدعاؤهم من طرف الفرق الحزبية وأخذوا منهم تعهدات على أن لا يكونوا من "الوهابية" ولا يتجمعوا بعد الصلاة. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

20 - كان العراقيون يعرفون أن دورة التاريخ اختارت بغداد من جديد لتكون محفلاً لالتقاء المشروع الأمريكي الكوني مع مشاريع أخرى مرعبة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

21 - كانت المشاريع القادمة مع أمريكا محلية وعالمية تعادي الاحتلال مرة وتتفق معه أخرى، لكنها تعني أننا سنصبح في ورطة كبيرة. #غزو_العراق



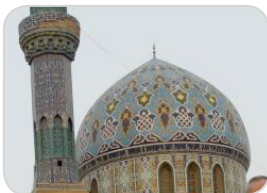
عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

22 - امتُحن العراقيون خاصة في بغداد أشد امتحان.. وكنا كما كان العراق كله حقل تجارب يجرب العالم فيه نظرياته السياسية والعسكرية ويمتحن سلاحه فيها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

23 - كانت بغداد بؤرة العام وكنا ننتظر مصيرا مجهولا.... نخاف مستقبلا غامضا تبيّن ملامحه بعد ذلك، ما شاهدناه لاحقا لم يكن إلا بعضا مما تصورناه. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

24 - في أحياء بغداد ثمة نخب مثقفة وأرباب عائلات وأئمة مساجد وموظفون منهكون، نفكر في مآلات الأمور والأخطار، ماذا سنفعل يا ترى؟! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

25 - أما النساء، الأمهات، فكان تخطيطهن غالبا في "مغادرة بغداد بأسرع وقت" فيما لو حصلت الحرب، وهذا يتطلب استعدادا ماليا ومكانا يتم إليه النزوح. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

26- انشغلت النساء وقتها بترتيب أمور هجرة العائلات إلى خارج بغداد، سيأخذون معهم ما خف وزنه وغلى ثمنه، بالإضافة إلى كل ما أمكن من الطعام والأدوية. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

27- الآباء قلقون على عائلاتهم، ننقل معاناة عائلاتنا بيننا، عيون سكان الحي لم تكن مستقرة، لا أنظر لأحد منهم وإلا وهو مهموم. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

28- في المساجد الأيادي ترفع لله تضرعا وخيفة ورجاء، الدعاء يزداد سخونة مع كل رب أسرة، والخوف نابع من المجهول، وماذا يمكن أن نفعل؟ #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

29- كل العائلات في أزمة .. ماذا عن الأطفال؟ .. ماذا عن النساء؟..الشابات منهن على وجه الخصوص؟! .. يا لها من أزمة يشيب لها الولدان حقاً!! #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

30 - ينتابنا الخوف من احتمال هجوم مناطق الفقراء على متوسطي الدخل. من احتمال دخول عناصر مخربة قد تفعل أسوأ الأفاعيل لذا وجب الاستعداد. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

31 - نخشى أيضا من احتمال أن يكون الجيش الأمريكي شبيها بجيش هولاكو.. لا نعلم .. لا نعلم .. الدنيا أصبحت صعبة، قد يكون الموت أهون! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

32 - في الأجواء يدور سؤال كبير بحجم الدين والوطن، وهو صراع نفسي يظهر على شكل مناقشات ومساجلات حادة بين المقربين والثققات والعائلات. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

33 - السؤال الكبير الذي يحاولون إخفاءه عن عناصر الأمن: هل نحن من سيقاتل أمريكا؟ ما هو دورنا الديني والوطني والأخلاقي تجاه أرضنا؟ #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

34 - يدخل على السؤال البارز صراع نفسي من نوع آخر يخلط كل الأوراق: هل سنقاتل مع صدام وتحت راية البعث؟ أم ستكون خيارات قتالية أخرى؟ #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

35 - يرد البعض بحمية؛ وخاصة الشباب : لكنهم أعلنوا الجهاد في وجه هؤلاء الغزاة، وهكذا يدور نقاش ساخن حقيقي، لكنه " لا منتهي " مع من نجاهد. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

36 - على حد علمي استقر رأي معظم الناس خاصة المتدينين سنة وشيعة أن الحرب واقعة لا محالة. وأن لا تميل فيها لصادم فهو لا يمثلنا. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

37- كنا نعرف أن صدام يمثل قيمة كبيرة جدا للعرب، وخارج العراق، لكننا كنا نعاني الأمرين في الداخل، كانت أنفاسنا مكتومة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

38- لم يكن لدينا انترنت، لا هاتف جوال، لا حرية، لا ستلايت. كنا في سجن كبير استمر معنا فترة طويلة كانت منهكة ومدمرة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

39- الموظفون ينالون رواتب مهينة حقاً، يصل راتب الموظف في الشهر إلى سعر 20 بيضة، أو خمس كيلوات من اللحم. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

40 - في الوقت عينه من يحمل صفته البعثية الكبيرة أو صفة صديق صدام يتقاضى 10 أضعاف و20 ضعف الراتب العادي تحت عنوان "مكرمة صدام" فأحس الناس بالظلم. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

41- توسع الرأي القائل أننا لا نخوض حرباً ورط صدام العراق فيها، ومع ذلك فيجب علينا الاستعداد لكل طارئ قد تحبل به الأيام #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

42- وللتاريخ سأذكر الآن معلومة مهمة للغاية، ستجيب على السبب الحقيقي وراء قوة العراقيين بعد الغزو بالمقاومة، وضعفهم أثناء الغزو. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

43- أعلنُ واثقاً أن أول خيوط المقاومة العراقية خارج إطار الجيش والأمن والبعث تشكلت قبل المعركة والغزو بنحو شهرين. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

44- بدأ الإسلاميون السنة بالتجمع والتفاهم الداخلي، وتأسست النواة الأولى غير الرسمية للمقاومة لقتال الأمريكيين تحت راية إسلامية. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

45- اعتقل عناصر البعث و الأمن مجموعة مقاومة في الفلوجة قبل الحرب بنحو شهر وتم إيداعهم السجون لأنهم خزنوا سلاحاً واجتمعوا سرا. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

46-المجموعة التي اعتُقلت واحدة من بين عشرات المجموعات معظمها في الفلوجة، حيث أصبحت الفلوجة وريفها مناطق تدريب على السلاح للمقاومة الوليدة. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

47- معظم شباب العراق مدرب على السلاح. ومعظمهم خدم في الجيش؛ لذلك كان التدريب سهلاً وبالسلاح الحي أيضاً في مناطق خارج الفلوجة. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

48- قيادة الفلوجة للمقاومة وكونها بوابة لها؛ لم يأت ذلك المركز من فراغ أبداً.....كان مخططاً له قبل المعركة بشهرين. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

49 - التقيت بعدد من الشباب الذين تدربوا قبل الحرب، وحكوا لي القصة بالتفاصيل . كانوا يريدون قتال الأمريكيين من دون راية البعث. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

50- الفلوجة مدينة المساجد، وأكبر مدرسة في العراق لعلماء الشريعة.....هي الحاضرة التي تخرج منها نصف علماء ودعاة أهل السنة في العراق #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

51 - مجاميع الشباب الإسلامي في كل المناطق تجتمع لتحديد معالم مستقبل العراق والوجود الأمريكي فيه، وماذا سنفعل، وما علاقتنا بعلماء الدين؟! #غزو_العراق.



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

52 - قبل شهر من المعركة كانت الحوارات في بغداد تتسم بالجرأة، ولأول مرة كانت الجماعات الإسلامية تعبر عن نفسها وفكرها ومنهجها المقبل. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

53 - نشط أعضاء البعث في تلقي التدريبات، و دربوا طلبية الجامعات والمعاهد والاعداديات، لكنه كان عملاً روتينياً، أشبه بالتكليف منه بالقضية. #غزو_العراق



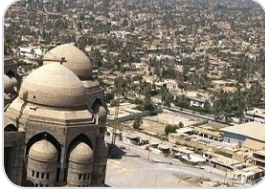
عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

54 - أبلغني من أثق به أن جماعات شيعية مطاردة وضعت ظروفًا مغلقة بيد قياداتها في المناطقية السرية، لم يكن أحد يعرف ما بداخل هذه الظروف. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

55 - الأوامر صارمة، لا يُفتح أي من هذه الظروف قبل سقوط النظام، علمت فيما بعد أن هذه الظروف كانت بمثابة تعليمات سرية خطيرة للغاية. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

56 - مما كتب في هذه الظروف أنه تجنب السيطرة بوجه أخص على دوائر المعلومات والملفات. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

57 - وكتب فيها أيضا أن على من تقع يده عليها أن يبادر فورا إلى تجميع السلاح والسيطرة على المقار الأمنية والبعثية. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

58 - في كل أحياء بغداد يوجد فرع للبعث، يكون عبارة عن كنز معلوماتي عن المنطقة، وفي هذه الفروع إثباتات خطيرة لمن كانوا يكتبون عن الناس التقارير الأمنية. #غزو_العراق



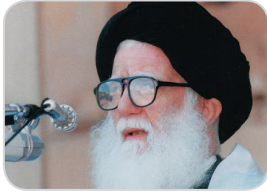
عالم الكيبسي @amer_alkubasi

59 - المقار الحزبية وكالعادة تُخلى قبل أي توقع للخطر، لكنها هذه المرة كانت أشبه بمخازن للسلاح الخفيف والمتوسط وملتقى لرجال الأمن. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

60 - أصبحت مقرات حزب البعث ملتقى لصغار الضباط والمتطوعين التابعين للبعث وتنسيقيات العمل الأمني والاستخباراتي. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

61 - بخطب الجمعة يجب الدعاء لصادم، ومن يمتنع يمتنع من الخطبة أو يسجن. المساجد تدعو لأخذ الاحتياطات الحياتية والثبوتية ولتحفر الآبار بعد انقطاع الماء. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

62- ننصحنا الأطباء بضرورة ذهاب الناس بمياه الآبار التي حفرها في حدائقهم إلى أحد المختبرات للتأكد من صلاحيتها للشرب فقمنا بذلك فعلا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

63- تمت الدعوة أيضا إلى وضع السواتر الترابية والحواجز و تخزين ما يمكن تخزينه من الأطعمة كالطحين والأرز والعدس بأكبر الكميات الممكنة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

64 - أعطت وزارة التجارة حصة تموينية كبيرة جدا، هي الأكبر من نوعها منذ 10 سنوات، تمثلت بحصة 6 أشهر مقدما، ونفعت الناس كثيرا بعد ذلك. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

65- انتشرت النصائح أيضا باستنساخ كل الملفات الثبوتية للأشخاص ... هوياتهم ووثائقهم ووضعها ملف غير قابل للاحتراق وعلى "فلوبي ديسك". #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

66 - أتذكر أن الكثيرين لم يكونوا يعرفون كيف تخزن الأوراق الثبوتية إلكترونيا، فذهبوا إلى المسجد الذي كان يحتوى على كمبيوتر وجهاز استنساخ. #غزو_العراق



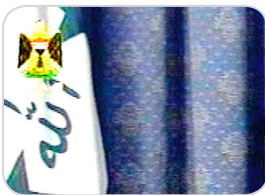
عالم الكيبسي @amer_alkubasi

67 - قرأت أوراقا وزعت فيها 16 بندا، تتعلق بنوع الأدوية التي يجب أن تحفظ والإسعافات الأولية وطرق تخزين الوقود وحمايته من الحريق. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

68 - الأجواء في تلك الفترة تنذر بالنهاية على مختلف الأصعدة..صرنا نعد أنفسنا ميدانيا ونفسيا لما نتوقع أنه أخطر أيام الحياة. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

69 - بعيدا عن الشعب، حرص صدام على الالتقاء بقيادة جيشه. وكان يتحدث بنوع من الفلسفة والإيمان، يتلقفها الناس في التلفزيون ويستمعونها. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

70- لم أكن أحس أن الشارع كان مقتنعا هذه المرة بعبارات صدام وشعاراته وحتى إيمانياته الزائدة عن العادة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

71- أعتقد أن الفجوة بين الشعب و صدام كانت واسعة للغاية، فخرج دخول صدام إلى الكويت من غير رضا الشعب العراقي بقي غائرا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

72- ما فعلته السنوات الـ 13 السابقة كان قاتلا، مدمرا، كانت موتا بعيون الحياة، تجرنا أصعب حصار اقتصادي، فعلا كنا نموت ببطئ. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

73- أكلتُ الطحين الملوّث، لم تكن جدتي تعرف عجنه ولاخبزه وهي أم الخبرة الطويلة، يخرج كأنه طعام حيوانات، كنا نأكله وكان سيئا للغاية. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

74- الأطفال لم يعرفوا طعم الحلوى لعدة سنوات، أما الموز والتفاح وعصير الببسي، فكانت من المستحيلات، حتى في الأحلام لا نحلم بها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

75- التمر هو رفيق الأطفال البديل، التمر هو موزهم وتفايحهم وشوكلاتهم، مع قليل من البسكويت الأسمر الذي لا يطاق. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

76- كنا نشرب ما يسمى "بيسي غير محلي" لأن السكر كان غاليا جدا، لا يمتلكه أحد. وصل بنا الحال إلى وضع التمر في الشاي ليكون حلوا. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

77 - شهور وشهور والعائلات لا تتذوق اللحم، أطفال بعمر 5 سنوات لا يعرفون كلمة لحم أو دجاج، أما الدواء فكان نادرا، صعبا، غاليا، مفقودا. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

78 - كان الشعب في قرارة نفسه يحمل صدام كل تلك التبعات، وزاده انطلاق أكبر مشاريعه لبناء القصور، تبنى قصوره أمام أعيننا، ونحن نموت جوعا. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

79- قبل الحرب لم أكن ألحظ أي استعداد حقيقي للحرب، للشارع طريقته الخاصة جدا في معرفة الاستعدادات، إنه يحس بها هو الآخر. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

80- قبل كل استعداد تُخلى المقار الحزبية والدوائر الحكومية، ويدخل الجيش والأمن في مرحلة من الجاهزية والاستعداد ويُنعون من الذهاب للبيوت....لقد جربنا ذلك مرات عدة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

81- لم نكن نشعر هذه المرة أبداً بأن الأمور كانت مهيأة لولوج الحرب، ولا نصفّ حرب ولا ربع حرب. كانت الأشياء سرية وغامضة ومسترخية. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

82- قبل الحرب بأيام كان سكرتير صدام عبد حمود يتجول وعائلته في المناطق السياحية بصدامية الثثار غرب بغداد فيثير استغراب كل من يشاهده! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

83- كيف يأتي رجل الأسرار الأول والملازم لصدام إلى هذا المكان ويستمتع بالأجواء، والدنيا كلها تتكلم عن العراق وتقول إن الحرب قادمة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

84- حتى صدام؛ كان منشغلاً بعيد ميلاده الذي سيأتي بعد أسابيع من المعركة، وكان يريد أن يحتفل به الشعب في مدينة الزوراء وسط العاصمة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

85- الزوراء نسبة إلى بغداد الزوراء أي أن النهر يزورها " يلتف " وهي أكبر ساحات النزهة في بغداد وتلتصق بالقصور الرئاسية. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

86- عكفت دائرة المشاريع الهندسية في ديوان الرئاسة على مواصلة الليل بالنهار لتلبية رغبة صدام والانتهااء من مشروع حديقة الزوراء. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

87- قال لهم صدام يوم زارهم قبل الحرب بثلاثة أسابيع: يجب أن تنتهي الأعمال كلها قبل عيد الميلاد، يعني عيد ميلاده أي بعد أسابيع فقط من ذلك الوقت. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

88- صدام أنهك حرسه الجمهوري وفدائييه حين وضعهما تحت إمرة قصي وعدي ، فهما لا يفقهان أمر الجيوش والحروب، ومع ذلك كانا أصحاب قرار. #غزو_العراق



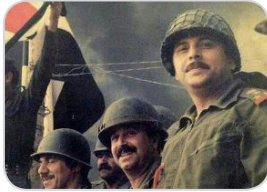
عالم الكيبسي @amer_alkubasi

89- العالم الداخلي لقيادة القوات كان غامضاً، يختلف ظاهره عن باطنه، كانت هناك صراعات وتنافس بين السلطات، وتنازع في الصلاحيات. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

90- أبلغني ضابط كبير في الجيش أن القوات المسلحة عانت من تدخل التعليمات الصادرة من القادة العسكريين ومن عدي وقصي تحديداً. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

91- كان الجيش العراقي منهارا من الداخل، فراتب الجندي يقترب من الصفر، أو قل هو أقل من الصفر إذا ما اقتطعنا قيمة المواصلات والطعام. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

92- رأيت عددا من الجنود وفي مناسبات عدة يتسكعون في الشوارع، يمدون أيديهم للناس، يقولون: "ليس لدينا أموال لنعود للبيوت، نحن جائعون" #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

93- ملامح الجندي وثيابه كانا تعيسين للغاية، وحذاؤه "البُسطال" كان لا يعين على المشي ويجرح الرجل، وفوق ذلك كله كان مهانا في وحدته. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

94- أصبح الجيش دعاية بلا حقيقة، فقد أكله الحصار وأنهكته المحسوبة، ودمرت الحرب القديمة آلاته، ووافق صدام على تدمير صواريخه. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

95- دب الفساد في الجيش، وسمح لأصحاب المال أن يدفعوا رسميا بدلا من دخولهم الجيش فانعدم الحس الوطني، لقد صار جيشا للفقراء فقط. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

96 - صارت القوات المسلحة تعاني من خلل القيادة بتدخل عدي وقصي، وتلقى صدمة إعلامية مروعة على يد الإعلام الحربي الأمريكي. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

97- الصدمة التي وجهها الإعلام الحربي الأمريكي تتمثل في التهويل من آلة الجيش القادم للعراق محاربا، فصار الجندي يقارن بين جهتين. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

98 - حين أعطى بوش مهلة ال 48 ساعة لصدام، بدأت العائلات تغادر بغداد. خرج في ذلك اليوم وحده مئات الآلاف إلى المحافظات الأخرى عليها تكون أقل خطورة. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

99 - أمواج بشرية غير مسبقة تخرج في يوم واحد من بغداد، بعضهم له أقارب يذهب لهم، وآخرون ذهبوا على بركة الله هربا من الموت المتوقع. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

100- لم أعد أرى النساء لاحقا في بغداد إلا ما ندر، وحتى الأطفال أصبحوا عملة نادرة، لقد غادرونا هم والنساء وكبار السن. #غزو_العراق



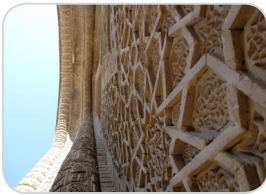
عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

101- قبل أن تنتهي مهلة بوش لصدام وعدي وقصي، كانت الضربة الأولى، بعدها قررت عائلات أكثر النزوح من بغداد فورا وإلى المجهول. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

102 - بغداد مدينة تنتمي إلى نهر دجلة، يشقها النهر الترابي برفق، فيَهَيِّئُها الكرخَ والرصافة، وأصلهما ما بناه المنصور "المدينة المدورة". #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

103 - موقع "المدينة المدورة" التاريخي يوجد في الكرخ غرب بغداد. ولقد بقيت بغداد حتى الغزو تتعطر بنكهة العباسيين بالآثار والمسميات والروح. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

104 - ومن أندر المعلومات أن موضع بغداد المدورة الأصلي هو موضع ما كان يفترض أن يكون أكبر مسجد بالعالم بمطار المثنى لكنه صار للأمريكيين. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

105 - آثار بني العباس تضررت لاحقا واستهدفت عمدا، وأجملها المدرسة المستنصرية أول جامعات العالم، وسأضعكم في رحلة قبل الحرب بأيام. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

106 - مشيت على الجسر سيراً، الحنين الجارف يشدني لدجلة ورائحته في الأيام الأخيرة، شاهدت رجلاً مُسنًا وقف وسط الجسر وحياً النهر ركوعاً. #غزو_العراق



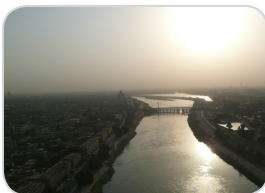
عالم الكيبسي @amer_alkubasi

107 - لم أشاهد قبله أي أحد يفعل هذا وقد رفع مع حركته غطاء الرأس "العرقجين" أحببت حبه لدجلة.. مر العجوز بسلام مثل مياه النهر الصامت. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

108 - - نزلت على سفح النهر، حيث يحاول مئات الشباب استخراج بقايا الذهب من النهر لوجود سوق الذهب القريب، كان وقتاً رائعاً مع "لعبة الذهب"! #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

109 - إنه يوم من أجمل أيام حياتي، وأكثرها عاطفة، لا أعرف لماذا كنت أبكي، ثم أضحك، ثم أسرع بالمشي، يومها جعلني دجلة نصف مجنون. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

110 - أذهب كثيراً إلى المتحف العراقي والمتحف البغدادي، وألح على أصدقائي من أجل الذهب، حدسي يقول إن كل شيء في العراق سيتغير. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

111 - إلى الآن يعبر الأصدقاء عن امتنانهم، فبعضهم لم يشاهد المتحف سابقا، وسرق المتحف لاحقا، وتغيرت معاملته ففازوا بالزيارة والشرح. #غزو_العراق



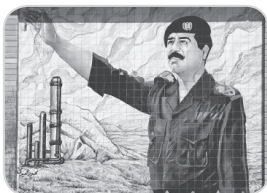
عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

112 - سوق الشورجة قريب، تتسارع الأقدام، الناس يشترون لأشهر مقبلة لا يعرفون طبيعتها، تجار يرفعون الأسعار، أشم رائحة الشورجة الخاصة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

113 - الأسعار ترتفع، وتنقص قيمة الدينار يوما بعد يوم، يحمل الناس أوراقا مطبوعة من النقود، فيجدون الأسعار تغيرت، كما انتشرت الأوراق مزورة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

114 - تسربت إشاعة بمقتل صدام، وسوق الإشاعات رائج، لا أعتقد أن أحدا صدق الأمر، لكننا نعرف جيدا أن منطقة تابعة لعائلته استهدفت. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

115 - عاد النقاش مجددا بيننا، هل كان هذا القصف المفاجئ شبيها بالقصف الذي اعتدنا عليه منذ عقد من الزمن؟.. أم هو بداية حقيقية للمعركة؟! #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

116 - كنا نحن سكان بغداد قد ألفنا الصواريخ وألفتنا منذ سنوات في حرب إيران ثم حرب أمريكا طيلة فترة التسعينات، في كل موسم كانت لنا وجبة موت. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

117 - الصواريخ في هذه الحرب "خاصة عند اندلاعها" كانت مختلفة ومرعبة، حدثني لاحقاً مراسلون كانوا في أفغانستان، أنهم لم يسمعوها أو يروا مثلها. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

118 - تسقط الصواريخ فنشعر باهتزاز شديد في الأرض حتى أن الأقداح تنزاح عن أمكنتها قبل أن نسمع صوت الانفجار، كانت مرعبة وغريبة حقاً! #غزو_العراق



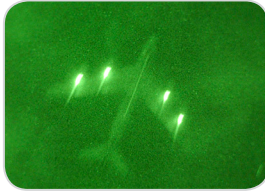
عالم الكبيسي @amer_alkubasi

119 - موعد المساء جميل ورومانسي، يأتي من هنا وتبدأ الغارات من هنا، يتلوّن وجه السماء بأنوار رهيبة ممتعة ومخيفة في ذات الوقت. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

120 - مُتّعنا أنوار الدفاعات الأرضية، المضادة للصواريخ، إنها بقدر ما تكسر ظلام الليل تصادر معاني الحياة الجمال والخوف يجتمعان معا في بعض الأحيان. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

121 - يحذروننا من الصعود خشية سقوط الصواريخ أو شظاياها على رؤوسنا، لكنهم كانوا يصعدون كما نصدق ويصعد الجيران فبغداد تعيش لحظة نادرة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

122 - كأن الليالي فيلم سينمائي ثلاثي الأبعاد، صورة منيرة ومظلمة، صوت قوي ثم خافت، رعبٌ وحب، حائطٌ من الشظايا "سينما الحقيقة أصدق"! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

123 - بعد أسبوع من الحرب سمعنا ذات ليلة انفجارا كبيرا، قنبلة أو صاروخا مختلفا، ولد هزة أرضية رهيبة، علمت أنها أصابت برج الاتصالات. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

124 - في الصباح كنت أخرج لرؤية الأشياء كما صارت لا كما كانت لأن قليلا من الأشياء الجميلة فقط هو الذي يبقى على حاله بعد كل ليلة حرب. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

125 - أتذكر منطقة برج صدام ، هو برج طويل ، يجاور بيت قريبي، كانوا يخشون سقوط البرج على البيوت بعده، وكان قريبي يعاني المرض بشدة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

126 - قريبي في آخر أيامه مع أنه أربعيني، معه ابنه ورفضت زوجته تركه، فبقيت عائلته المكونة من 5 أبناء، مات ولم يستطيعوا دفنه ليومين. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

127 - برج صدام هو أطول مبنى في بغداد، ارتفاعه أكثر من 200 متر، وكان في التسعينات مبهرًا للعراقيين، فما اعتادوا رؤية بناية بهذا الطول! #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

128 - فوق برج الاتصالات مطعم يطل على بغداد بمشهد عُلوي رائع، وتمكن من داخله رؤية القصور الرئاسية وجهاز المخابرات العامة بشكل واضح. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

129 - شكل موقع البرج ومطعمه العلوي الدوار مشكلة أمنية للنظام، فعند الصعود إلى المطعم، كانت نوافذه تغلق، ويمنع النظر بذلك الاتجاه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

130 - المخابرات تدير المطعم الدوار أعلى البرج، ويمنع العمال أي أحد من النظر باتجاه القصر الرئاسي قربهُ أو مبنى المخابرات العامة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

131 - مبنى المخابرات يبعد عن البرج أمتارا فقط ويشغل مساحة كبيرة تقارب مساحة حي سكني، و يُخشى من التوقف قربهِ وحتى النظر باتجاهه. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

132 - قرب برج الاتصالات بناية كبيرة تكاد تلتصق به، هي بناية المأمون ، بعد أن قصفت ذهبت إليها على دراجة هوائية لكي أرى شكلها الجديد. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

133 - تقول الشائعات إن برج صدام لم يُبن وفق المعايير المطلوبة وكان به ميلان هندسي "غير مشاهد" لطالما وقفت أمامه مذهولا من سموه. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

134 - لا أعتقد أن ميلان البرج كان دقيقا، أرى البرج واقفا وقد تكسر زجاج مطعمه، ظل واقفا بينما المبنى الذي بجواره كان هيكلا أو بقايا هيكل. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

135 - من ينظر عناصر الجيش أو يتحدث معهم، لا يبدو له أنهم يعرفون مستقبلهم وطريقة عملهم، كيف يدافعون؟ وماذا سيدافعون؟ #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

136 - نتساءل أيصمد هؤلاء بضع دقائق في وجه أرتال الجيش الأمريكي؟ هل ستعينهم متاريسهم الترابية وبنادقهم المتهالكة؟ الفجوة واسعة والبون كبير! #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

137 - كان مشهد الجنود والحُفر والأكياس دعائياً أكثر من كونه حقيقة، قد يكون الهدف الحقيقي هو حفظ الأمن داخلياً وليس التصدي للأمريكيين. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

138 - وصل إلى بيتنا أحد المقربين من صدام حسين وكان قريب العهد بلقائه والاستماع له، إنها فرصة نادرة أخرى للتعرف على ما يجري بالضبط. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

139 - قال لي يومها بعد نحو عشرة أيام من الحرب: إن الأمور انتهت، وكل ما يفعلونه ليس إلا مكابرة، فلم يبقَ هناك شيء اسمه انتصار. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

140 - أبلغني وقتها أن الأمريكيين تمكنوا من الاتصال بقيادات متعددة من خلال الهاتف الأرضي، وتكلموا معهم ورغبوهم بالانشقاق عن صدام. #غزو_العراق



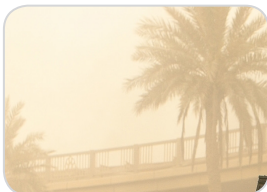
عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

141 - لم يفلح الأمريكيون في جعل أي أحد من القيادات ينشق، لأن الاتصالات مراقبة من قبل المخابرات، لكن الرسالة وصلت، لقد وصلنا إليكم. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

142 - انقطعت الاتصالات بعد ذلك نسبيا، وضعف التيار الكهربائي، وقلت كميات المياه التي تضخ للبيوت، وبدأت بالفعل مشكلة الخدمات تتفاقم. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

143 - وصلتنا في بغداد بعد أكثر من أسبوع من الحرب موجة ترابية صفراء وحمراء، لم أرَ مثلها في حياتي إلى اليوم، إنها عاصفة غربية جدا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

144 - أمشي في شوارع بغداد، كمن يمشي في شوارع مدينة أشباح، الأشجار شاحبة حمراء، الشارع صامت حزين ودموعه حمراء وصفراء. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

145 - أستنشق الأكسجين بجودة ونقاء، على عكس ساعات الغبار الأصفر المحمل بالتراب، أقف أمام مشهد خيالي مهجور نزل على الأرض فأرعبها. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

146 - أذكر أنني توقفت، ثم جلست .. بقيت أنظر .. أتخيل .. في أي مكان أنا يا ترى؟ هل هذه لوحة فنان بنفسية منهاره؟! #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

147 - لا أستطيع وصف الشارع، ووصف إحساسي يومها، كنت أسبح في لون أحمر، هل بدأت النهاية؟ هل سنموت جميعا؟ كانت بغداد تقيم مأتمها لوحدها والعالم يتفرج. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

148 - في الليلة المغبرة المتربة تحركت بعض القطعات العسكرية من الحرس الجمهوري والتي هي تحت سيطرة قصي صدام وتلقى منه الأوامر حصرًا. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

149 - قيل يومها إن أمريكا أوقفت العمليات البرية في الجنوب بسبب العواصف الترابية، رغم دخولها في العمق مسافة 200 كم قاصدة بغداد #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

150 - قدّر قصي صدام أن أمريكا لن تستطيع رؤية القطعات المتحركة فقرر تحريكها نحو أعالي بغداد جنوبا لكنه لم يكن مصيبا في قراره. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

151 - علمت بعدها من مقربين وضباط أن نصف الجنود الذين تحركوا تركوا قيادتهم، بعد تعرضهم للقصف، لقد تشتتوا وفقدوا الاتصال بالقيادة #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

152 - شاهد الجنود حاويات تنزل من طائرات 150 بي 52، وأبلغني لاحقا قادة عسكريون أنهم كانوا يحفرون مواضع الجنود بشكل خاطئ ما أدى إلى انهيار المعنويات #غزو_العراق



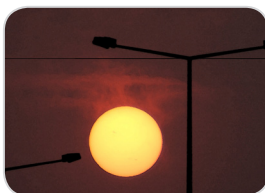
عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

153 - اعتادوا حفر المواضع طويلا وعرضيا، هنا يجب الحفر بشكل صليب في الأرض، لأن مقذوفات الطائرة انفلاقية تقتضي الهروب لجهة ثانية. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

154 - مرت الأيام بشكل متسارع ومتشابه تقريبا خلال الأيام العشر، في الليل نشاهد العرض السينمائي بالسماء وفي الصباح نتفقد الأهداف التي قُصفت. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

155 - لم تكن تهمننا الأخبار الكبيرة، وتصريحات بوش اليومية، ولا حتى اجتماعات السياسيين العراقيين في الخارج، لكن ثمة ما أثار انتباهنا. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

156 - خفنا من مجاميع من العراقيين كانت ستصل إلى العراق عن طريق النقل الجوي، كانوا يتبعون أحمد الجلبي، ولا نعرف ماذا سيفعلون بنا. #غزو_العراق



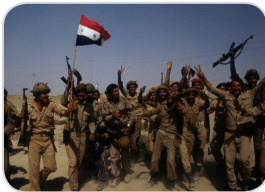
عالم الكيبسي @amer_alkubasi

157 - الذي يهمننا هو المستقبل، فنحن نشاهد تآكل النظام يوما بعد يوم، ونسمع أن امريكا بدأت بالفعل تتقدم من جهة الجنوب تريد بغداد #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

158 - من الأشياء التي ألفناها أن الإعلام الرسمي الحكومي وهو الوحيد أعد عشرات الأغاني التي تمجد صدام، وتدعو للجهاد والدفاع. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

159 - جودة الأغاني بدت أضعف بكثير من جودة الأغاني في حرب القادسية، كانت أيام حرب إيران أكثر شعبية وجودة في كل شيء ولو داخليا. #غزو_العراق



عالم الكيبسي @amer_alkubasi

160 - الأعمال الفنية أعدت على عجل، وراجت أغنية "فوت بيها وعلى الزلم خليها" بقيت "فوات بيها" غذاء الإذاعات والتلفزيون، وحفظناها حق الحفظ. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

161 - أكثر العبارات إثارة وسخرية في الأغنية "أمريكا من الخارطة نحبها" لكن لحنها كان رائعا هذا رابطها
http://www.youtube.com/watch?v=twC_C8X1mrs
 #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

162 - راج اسم الفلاح "منكاش" الذي أسقط طائرة أمريكية ببندقية برنو بطويريج، هذا ما قاله الإعلام الرسمي وهو صحيح، لقد سقطت الطائرة فعلا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

163 - في الأيام التالية صرنا نشاهد نهارا مختلفا، يُغطى بسحب سوداء نتيجة حرق حُفر من النفط باتجاهات عدة ببغداد للتشويش على الطيران. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

164 - أتأمل سماء بغداد، وهي تمزج بين الأسود والأزرق، أو بين الحلم والموت، يسير الموت الأسود مع الرياح، ويرقص للوداع، ويرسم الخرائط. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

165 - نتسابق مع الأصدقاء في استكشاف الخرائط في السماء، نقول هذا شكل بيت، وهذا شكل سيارة، كانت أشياءنا تتشكل في قالب أسود في السماء. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

166 - بالنسبة لي فإن الأمر مثير للغاية، في النهار نرى مع النور سوادا، وفي الليل نرى مع السواد نورا، الصباح دخان النفط، والمساء للصواريخ. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

167 - يوم الجمعة كان مفعما بالأحداث، فقد ظهر صدام يمشي في منطقة المنصور، كنت على بعد ثلاثة كيلومترات من المكان الذي ظهر فيه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

168 - عند ظهور صدام كان علينا أن ننتبه فقد ارتفعت أسهم هذه المنطقة لدى المخابرات الأمريكية، لم يكن التنقل بين المناطق سهلا. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

169 - لذلك سيبقى صدام يدور قريبا من هذه المنطقة لعدة أيام وبقدر دورانه فيها ستتنشط المخابرات الأمريكية ومعاونوها لرصده ومتابعته. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

170 - تم رصد موقع صدام حسين الذي ظهر يمشي فيه قرب شارع 14 رمضان في المنصور، والمنطقة كلها مهمة للغاية، وتبعد 10 كلم عن القصور. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

171 - بعد العصر انطلقت معركة المطار الأولى، كانت إلى حد كبير معركة وهمية، فقبل اندلاعها نزلت أول طلائع الأمريكيين بغداد. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

172 - لقد عملوا حيلة انهارت معها كل الجيوش تقريباً، يومها توجهت قبل العصر إلى منطقة حي الجهاد القريبة نسبياً من طريق المطار. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

173 - كان إطلاق الصواريخ بكثافة غير مسبقة باتجاه المطار، فحصلت هجرة سريعة لمن تبقى في المنطقة خوفاً من وقوعهم في مرمى الصواريخ. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

174 - ركبنا سيارة صديق لي وتركنا الدراجة الهوائية في بيتهم ولم أستخدمها إلى هذا اليوم، ذهبنا إلى العامرية ثم الخضراء فاليرموك. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

175 - علمنا صباحاً أن أربع مدرعات أمريكية عملاقة أنزلت بالجوف في شارع المطار الذي تتمركز فيه معظم القوات العراقية الخاصة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

176 - كانت المدرعات متطورة جدا لا تحمل جنودا، تُغطى بمجال مغناطيسي يحميها من قذائف الآر بي جي بالإضافة إلى سرعة غير مسبقة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

177 - كانت سرعة الدبابة العراقية على الشارع لا تضاهي سرعة أبطأ سيارة، وغالبا تُحمّل على ناقلات أما الدبابات الأمريكية فشيء آخر. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

178 - بينما يشاهد الجنود دبابات ومدرعات أخرى أمريكية من طراز ابرامز تسير بسرعة السيارات الخفيفة على الخط السريع وتحرق كل دبابة اعترضتها. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

179 - دخلت الدبابات بغداد ومرت سريعا في خط المرور الرابط بين المطار والقصور الرئاسية على نهر دجلة قرب الحارثية حيث بوابة القصور. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

180 - الهدف من إنزال الدبابات هو عنصر المفاجأة حيث بقيت البكتة - وهي السلاح الذي يوضع فوق المدرعة - ترمي بلا توقف. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

181 - كانت المدرعة كلها عتادا للترويع فحصلت الصدمة و قرر الكثير من الجنود الانسحاب فما شاهدوه يعني بكل تأكيد أن أمريكا حسمت الموقف لصالحها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

182 - لم يكونوا يعرفون أنها عدة آليات، فقط كانت أربعة ثم زادت إلى ضعفين، لقد ظنوها نهاية المعركة وفي أخطر منطقة وهي شارع المطار. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

183 - وصلت الآليات على بعد كيلومترات من بوابة القصر نهاية منطقة اليرموك قرب ساحة جامع بلال، ثم انسحبت بهدوء مخلقة الصدمة والترويع. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

184 - ظنت القيادة العراقية أن المطار قد احتل فعلا، ودفعت بعد ذلك بما كان لديها من قوات وصواريخ إلى عمق المطار لايقاف الهزيمة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

185 - من ضمن من دفعت بهم القيادة إلى عمق المطار "المجاهدون العرب" و "فدائيو صدام" وأشيع أن الفدائيين أربعوا الأمريكان وقطعوا رؤوسهم. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

186 - كانت معركة المطار الأولى في بدايتها معركة من طرف واحد، مدرعات أمريكية تستهدف تفكيك القوات المتمركزة في شارع المطار. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

187 - صارت المعركة بين القوات العراقية ولا شيء أمامها، انسحبت المدرعات الأمريكية، و دخل العراقيون المطار، وانتشت القيادة بنصرها. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

188 - قيل إن صدام شارك في هذه المعركة بسلح متوسط، وأكاد أجزم أنه لو كان هذا القول صحيحا لنشروا صورته أثناء القتال وكل شيء وارد. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

189 - لأول مرة يُستخدم "المجاهدون العرب" كقوة مسلحة، وهنا كانت المفاجأة، اكتشف المجاهدون العرب أن معظم سلاحهم كان سلاحا فاسدا. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

190 - أزيلت "الإبر" من الأسلحة المسلمة لهم من قبل قوات الأمن، فصاروا عندما يحاولون إطلاق القذيفة لا تنطلق من مكانها في معظم الأسلحة. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

191 - كان المجاهدون العرب يلفون نهايات قذيفة آر بي جي بقطع قماش أو قطن للتخلص مما يعتقدونه فيضا مغناطيسيا حول الدبابات الأمريكية. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

192 - قبل نهاية الحرب بـ 4 أيام كنت أرى المجاهدين العرب وبعض فدائيي صدام بينما لم يبق أحد تقريبا من الجيش، كل شيء بدأ ينهار حقا. #غزو_العراق



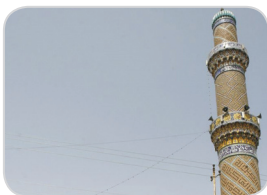
عامر الكبيسي @amer_alkubasi

193 - تشكيلات فدائيي صدام وأشبال صدام حاضرة، ومنظرهم يبعث على الهيبة والترويع ونصفهم يغطي وجهه، أظنها آخر قوة ثبتت في الصراع. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

194 - الفدائيون مدربون بشكل احترافي وجنوبي، وأجسامهم طويلة ورشيقة وعيونهم حادة، لا يظهرون إلا نادرا، وجودهم بـ مكان يعني الخطر. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

195 - وعلى عكس المجاهدين العرب الذين يتوددون للناس ويرتادون المساجد، بقي الفدائيون يأخذون حذرهم، ويقفون وحدهم، ولا يقترب منهم أحد. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

196 - المجاهدون العرب أكثرهم من سوريا و مصر و تونس وأصغر مجاهد فيهم سوري اسمه كنجو محمد كنجو اعتقل وأطلقه الصليب الأحمر لاحقا. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

197 - بدأت معركة المطار الحقيقية يوم الأحد بعد المغرب من يوم ٦ / ٤ و كانت الخطة العراقية تقتضي أن تزيد نيران الصواريخ قصفها. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

198 - نزلت قوات أمريكية وطائرات وجيش متكامل داخل المطار وصاروا يتحكمون في أرضه واعتبروا وجودهم هو البوابة الحقيقية لنهاية المعركة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

199 - خرج الصحاف وقال إن هناك مفاجآت كبيرة، وسيندم الأمريكيون وسيبادون، كان يتحدث بثقة ، لكننا لم نصدق في كل كلامه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

200 - تبين أن الخطة التي أذهل الصحاف بها الإعلام لم تكن سوى خدعة وحيلة باهتة جدا ولم تتحقق #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

201 - تمكّن الصحاف من إيهام الرأي العام بأن أمرا كبيرا جدا سيحدث للجنود الأمريكيين داخل المطار، وأن العراق سيفعل بهم الأفاعيل. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

202 - التوقعات عندنا: إما نسف المطار بالكامل وقتل كل من فيه، على أساس أن الأمر مخطط له، بحيث يعاد مفهوم الصدمة والترويع عليهم. #غزو_العراق



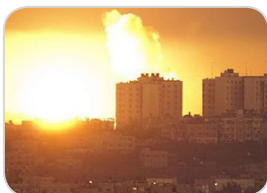
عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

203 - أما الاحتمال الآخر فهو ضرب المطار بالصواريخ متوسطة المدى، والتي لم تستعمل حتى اللحظة، وبقي عدم استعمالها يثير الاستغراب. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

204 - بقي العراق يمتلك مجموعة صواريخ، لكن المنظومة الكبيرة من عشرات الآلاف من الصواريخ كان صدام قد وافق على تدميرها بالكامل. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

205 - حين انطلقت الصواريخ على إسرائيل في الـ 91، كانت تنطلق من المنطقة الغربية، كنت حينها هناك وأنا في نهاية المرحلة الابتدائية. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

206 - كنت أشاهد سيارات كبيرة جدا فيها إطارات كثيرة وغريبة، وفوقها غطاء، تبين لاحقا أنها كانت الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

207 - لم تسمح أمريكا أبدا بعد ذلك بتكرار ضرب إسرائيل، فقررت الأمم المتحدة وبحيلة إسرائيلية إقناع العراق بتدمير كل صواريخه البعيدة المدى. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

208 - تدمير صواريخ العراق كان ثاني أكبر خطأ استراتيجي يرتكبه صدام، الأول تمثل بغزو الكويت، والثاني بتدمير صواريخ العراق بعيدة المدى. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

209 - لم يكن الشعب العراقي راضيا أبدا عن غزو الكويت، لكن صدام أجبر الجيش إجبارا، وحتى صدام لم يكن ينوي غزو الكويت، لكن أمريكا خدعته. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

210 - صدرت فتاوى من التيار الإسلامي لاحقا بتحريم أخذ أي سيارة أو قطعة أثاث أو قطعة جبن أتت من الكويت لأنها حرام وتجب إعادتها لأهلها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

211 - يشهد التاريخ على بياض صفحة الإسلاميين في العراق من غزو الكويت، ما فعله صدام كان أكبر خطأ يرتكبه قائد عراقي منذ تأسيس الدولة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

212 - دخلت القوات الأمريكية المطار، ولم تجابه بقوة رادعة، وصارت القوات المسلحة في ورطة كبرى، وعليها أن تفعل أي شيء من أجل الخلاص. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

213 - خدعنا الصحاف جميعا، لقد كان ذكيا يومها، أوهم كل من سمعه، ومنهم الإعلاميون أن العراق كان ينتظر لحظة سقوط المطار بفارغ الصبر. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

214 - لقد أبلغ الصحاف العالم أن العراق سيفعل بالأمريكيين ما لم يحصل في التاريخ، وسيكون مدرسة تتناقلها الأجيال والمدارس العسكرية، وما علينا إلا الصبر فقط. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

215 - في النهاية تبين أن الخطة كلها كانت ذكية لكنها صعبة التطبيق جدا، وفشلت، أو أجهضت بفعل خيانة، لا أحد يعرف سبب عدم تنفيذ الخطة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

216 - تقضي الخطة السرية التي أعدتها القيادة العراقية إغراق المطار بالمياه، وخاصة منطقة القوات بحيث يتسلل الماء إلى الجنود ومدعاتهم. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

217 - وبعد التأكد من وصول منسوب المياه داخل المطار إلى موضع الجنود يتم صق المياه بتيار كهربائي عالٍ، من أجل صق الجنود الأمريكيين. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

218 - كل هذه القصة كانت نسجا في شبك التوقع، صحيح أننا لم نكن نصدق الصحاف، لكننا نعتقد أن كل ما يخفيه النظام سوف يظهره الليلة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

219 - قناة العالم الإيرانية المتحاملة هي القناة الوحيدة التي نستطيع التقاطها من خلال البث الداخلي، نلتقطها بصعوبة لكنها تفني بالعرض. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

220 - يومها نشطت القناة بقصفنا إخباريا من خلال محاور عدة: تهويل حرب المطار، و تحركات مربية ومخيفة لنقل آلاف الجنود مع أحمد الجليبي. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

221 - نقلت قناة العالم الاستعدادات الكردية للانقضاض على الموصل، وكبرت حجم البشمركة، لقد خلطت الأوراق علينا باحتراق #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

222 - كذلك ركزت القناة على صورة محمد باقر الحكيم زعيم المجلس الأعلى وأنه سيدخل مع أنصاره العراق لتأسيس العراق الجديد المحرر حسب تعبيرها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

223 - تمكنت قناة العالم من خلخلة الصف الداخلي ببغداد، وهي عقوبة متوقعة بسبب منعنا من مشاهدة الجزيرة والعربية وأي ظبي من قبل النظام. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

224 - في صباح اليوم التالي 4/7 الاثنين قبل الظهر، حظينا بموعد جديد مع وجبة قصف أخرى قريبة جداً، اهتزت معها المنطقة كزلزال. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

225 - خرجت بالدراجة الهوائية الجديدة لأعرف مكان سقوط الصواريخ هذه المرة، كان على بعد كيلومترين لكنني لم أستطع الوصول لتجدد القصف. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

226 - عرفت بعدها أن صدام كان في المنزل الذي تم قصفه بمنطقة المنصور خلف مطعم الساعة، وقد سجل خطاباً لم يتمكن من إيصاله للبث ثم خرج. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

227 - شاهدت الخطاب بعد ذلك وهو غير ممتنع، كانت لحظاته غريبة، يطلب صدام من المصور الاستعجال وحين ينتهي يقول "ها زين أي زين" ويخرج. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

228 - في المساء تعرضت منطقتنا لقصف جديد، وبعد قليل سقط صاروخ على بعد عشرات الأمتار مني. ارتطم رأسي بالنافذة بقوة، وبدأ ينزف دماً. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

229 - إلى الآن احتفظ بعلامة ضربة النافذة في جبهة رأسي، وكادت أذناي تنفجران لهول الصوت وعصفه، خرجت بسرعة وكان التراب يلف البيت. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

230 - أصاب الصاروخ منزلاً سكنياً لأحد الأصدقاء ركضت باتجاهه، ومازال تراب الصاروخ في الأجواء، رأسي ينزف، والمنزل قريب جداً وصلته بدقائق. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

231 - سقط الصاروخ بين بيتين، ولقد أصيب كل من كان في البيوت المجاورة ولم يمت أحد، لكن القدر خبأ قصة رهيبة لن تمحى من الذاكرة أبدا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

232 - دخلت بيت الجيران لأساعدهم، وأشار الأب لي لصغر حجم جسمي بأن ابنته بقيت عالقة في إحدى الغرف وعمرها عدة أسابيع ولا يعرفون مصيرها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

233 - ددخلت الغرفة بصعوبة لأن الأبواب أغلقتها الحجارة، كان معي ضوء، ذهبت إلى سريها فاقدا الأمل ولم أسمع أي صوت لكنني شاهدت السرير. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

234 - آه .. كانت حية .. لا تعرف ماذا جرى ، والله إنها لا تنجو بأي حال! لم يكن في حائط الغرفة موضع إلا وفيه شظية أو تطاير زجاج #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

235 - الحمد لله ، كانت أملا في وسط ظلام، فرحة في أرض يابسة، كانت أجمل شيء في تلك الأيام، حبيبتي لا أعرف أين هي الآن. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

236 - بدأت تتكشف معلومات أخرى عن معركة المطار، لم تكن المعركة بمطار صدام، وإنما بالرضوانية قرب مقرات الرئاسة بعد المطار بكيلومترات #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

237 - استخدمت أمريكا أسلحة محرمة دولياً، من بينها النابالم والأسلحة الفسفورية، وأسلحة لم تُعرف عسكرياً في السابق تحرق الأجساد فقط. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

238 - لاحقاً لم يجرؤ أحد على المطالبة بفتح تحقيق حول معركة المطار، وعن حقيقة الأسلحة التي استخدمتها أمريكا، صارت المعركة مجرد ذكرى. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

239 - من ذهب من الحرس الجمهوري واقترب من المطار لم يعد، واسودّت أرض المطار بسواد غريب، بينما كانت أمريكا تستخدم سلاحها الجوي بجنون. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

240 - صدام بقي على اتصال بقيادة معركة المطار الثانية، واجتمع قبل نهاية الحرب بيوم واحد مع القيادة السياسية، وأبلغهم بأنه قد يستشهد. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

241 - كما كان لصدام رد ذكي جدا على أحد قادة الحرس حين قال له صدام : " السفينة مالت من جهة الجلة لازم ندير السُكَّان " يقصد الملقود. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

242 - العبارة جد دقيقة، لكن الأمر ليس في الجلة وإنما في مناطق تليها من جهة بغداد حيث تحركت القوات بعيدا عن بغداد وقد فات الأوان. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

243 - لما جرى قبل ذلك هو السر، وهو ما دفع صدام للقول: "السفينة مالت" ومالت بخيانة أو بتقاعس عن أداء واجب في غاية الأهمية لسير الحرب. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

244 - أسميها خيانة، بينما يعتبرها قادة الحرس تقاعسا عن تنفيذ الأوامر ليس إلا، و سأروي لكم ما حصل ولكم أن تحدّدوا هل هي خيانة أم تقاعس. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

245 - سجلوا عني أن بغداد سقطت في خيانة يوم أول نيسان، لم تكن الخيانة كذبة نيسان، لقد كانت حقيقة خطيرة دمرت الجيش وبغداد. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

246 - وسجلوا عني كذلك أن بغداد سقطت بسبب أكبر خطأ استراتيجي ارتكبه قضي صاحب الخبرة العسكرية الضعيفة، وخالف به رؤية والده صدام. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

247 - وكل مرة قالها صدام "سينتحرون على أسوار بغداد" كانت تقابلها خطة محكمة، لكن أيا من الخطط لم ينفذ، قد كان الأمر غريباً ومثيراً. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

248 - مطلع نيسان أتت الأوامر من الحرس الجمهوري بنسف الجسر الصغير في جرف الصخر، وبقي هناك مئات الجنود، وكتيبة هندسية لنسف الجسر. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

249 - في الوقت ذاته رفض قضي صدام كل طلبات قيادة الحرس بإعادة القوات المسلحة إلى بغداد، بينما أصر على دفعها بعيداً عن العاصمة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

250 - اندفعت أمريكا بسرعة جنوبية بعد علمها بمكان تمركز القوات خارج طوق بغداد، فعبرت جسر جرف الصخر المهم جداً، ووصلت مفرق اليوسفية. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

251 - وصول الأمريكان بمثابة تحييد ما تبقى من القوة المسلحة، فخرجت مناطق حماية بغداد وصارت خلف الجيش الأمريكي المدعوم بغطاء جوي #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

252 - لم يُفجر جسر جرف الصخر أبدا!! رغم وجود مجموعة هندسية وكتيبة جنود، وأوامر صارمة، لكن عدم تدميره بقي من أسرار الحرب الكبرى. #غزو_العراق



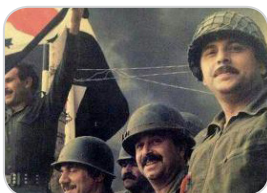
عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

253 - أعتبرها خيانة قصمت ظهر القوات المسلحة، وعبر الأمريكيون الجسر دون قتال، ثم أتى القتال بعد عبورهم بساعات، لكن الأمر انتهى. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

254 - لما أبلغ صدام بالأمر، قال للقيادة: "الآن بدأت المعركة الحقيقية" وغاب عنه أن القوات التي أعدها للدفاع عن بغداد أصبحت خارج الزمن. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

255 - خرجت قوات الحلة والصويرة وبعقوبة والفلوجة في طوق بغداد عن المعركة لعدم اتخاذ قضي قرارا بإعادتها إلى بغداد رغم كل الطلبات. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

256- خطة الدفاع عن بغداد كانت تتعلق بطوق بغداد والخط الثاني دفاع، بحيث تعود القوات لتحمي بغداد وطرقها، وتستمر المعركة ستة أشهر #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

257- كل التوقعات تشير لاستمرار المعركة 6 أشهر، ووزع الجيش في مقراته الداخلية والبديلة طعاما يكفي لهذه الفترة، وكذلك وزع السلاح #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

258- في اجتماع الثاني من نيسان لم يطرح قصي على أبيه فكرة عودة الجيش إلى خط الدفاع 2 بعد دخول القوات الأمريكية من جهة جرف الصخر . #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

259- بقي الاجتماع في التفاصيل، ولم يطرح على صدام إعادة القوات إلا بعد 24 ساعة، ووصلت الأوامر فورا بإعادتها لكن بعد فوات الأوان #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

260- لم تتمكن أي قوة من العودة، والرجوع إلى المكان الصحيح للدفاع عن بغداد، فصار من الطبيعي انهيار العاصمة خلال أيام فقط #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

261 - للتاريخ فإن من تسبب بإسقاط بغداد بهذه السرعة هو قصي صدام الذي ارتبك في إعطاء الأوامر في الوقت الصحيح وكان له قائدان متخاصمان. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

262 - تحركت قوات قصي مخالفة تعليمات صدام إلى أعالي غرب الفرات من جهة كربلاء، وهو خطأ حيدها، وتسبب في كشف منطقة جرف الصخر. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

263 - أعطى صدام قبل الحرب أوامر صارمة بعدم تحريك أي قوات إلى جهة غرب الفرات، وملت الصحراء من غرب العراق إلى النجف من الجنود. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

264 - نتيجة عدم تواصل قصي مع قياداته الوسطى؛ اجتهد بعض القادة ودفع القوات لمواجهة الأمريكيين جنوباً فانكشفت في أكبر خطأ عسكري وقتها #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

265 - وعلى عكس المتوقع كان عدي الأفضل بين القيادات، والأجراً في الطرح، وحافظ على تشكيل الفدائيين إلى آخر لحظة من غير تسرب أو تهاون. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

266 - في اليوم قبل الأخير للحرب، عاود صدام الاجتماع مع قيادة القوات المسلحة في منطقة المنصور وتحديدًا في شارع الأميرات الراقي. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

267 - قال صدام بالحرف: "لا نحتاج سوى بندقية ومرة وكسرة خبز" وسنقاتلهم، وفيما يبدو لم تكن هناك استعدادات لمرحلة ما بعد سقوط بغداد. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

268 - قيادات القوات المسلحة والحرس لم تضع أي خطة لمقاومة قادمة، إذ سريعا ما انفك الجيش والقيادة، ولم يلتقوا مع بعضهم و جنودهم. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

269 - كل ما كان معداً لما بعد السقوط هو وفرة كميات السلاح، كانت بغداد محاطة بـ 1100 مخبأ سلاح نظامي وعشرات المخابئ السرية. #غزو_العراق



عامر الكبيسي @amer_alkubasi

270 - تحتوي هذه المخازن على 80 مليون قنبرة هاون وعشرات الملايين من أنواع مختلفة من العتاد والأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي صارت فيما بعد زادا للمقاومة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

271 - يمكنني القول إن الهدية الوحيدة التي قدمتها معركة السقوط، هي ما خلفته من كمية السلاح للمقاومة، وهنا سوف أعرج على ملف مهم جدا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

272 - قبل المعركة وإبانها وبعدها، تقدم عشرات الآلاف من شباب المساجد لاستلام أسلحة للدفاع عن مناطقهم ضد خطر الوجود الأمريكي المتوقع. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

273 - حزب البعث رفض حتى الأيام الأخيرة تزويدهم بالسلاح، وقبل نهاية الحرب بأيام أتت الأوامر بقبول تسليحهم، لكن ذلك لم يتم أبدا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

274 - للتاريخ فإن أي سلاح حصلت عليه المقاومة بعد ذلك، كان بعد السقوط، ولا علاقة له بأي تنسيق، وخاض شباب المساجد المقاومة بجهودهم. #غزو_العراق



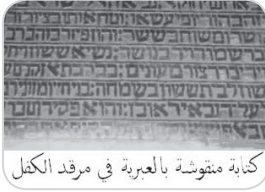
عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

275 - بعد السقوط، ذهب شباب المساجد إلى بيوت البعثيين، فلم يجدوا عندهم سلاحا، ولاذ معظمهم بالفرار، وبقيت الأسلحة حبرا على ورق. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

276 - لم يستخدم من الأسلحة المخزنة في محيط بغداد سوى 2% وأكثر ما استخدم كان في أيام معركة المطار، وفي معركة "الكفل" ولهذه قصة خاصة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

277 - منطقة الكفل فيها معبد يدّعي اليهود ملكيته، ومرقد نبي الله ذا الكفل، ذهبت إليه وفيه كتابات باللغة العبرية وأراد الأمريكيون أخذه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

278 - تقدم جيش أمريكا، قصف قوات العراق المنطقة بألف صاروخ بليلة.. ولم تتمكن أمريكا من أخذ المنطقة وعادت وغيرت طريقها ورجعت للنجف #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

279 - أرجح أن أمريكا كان عندها توصيات من إسرائيل أن تسيطر سريعاً على منطقة الكفل، لكن الاستعدادات كانت قوية جداً، فسيطروا عليها لاحقاً. #غزو_العراق



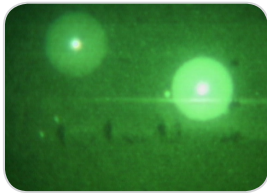
عالم الكبيسي @amer_alkubasi

280 - الليلة ما قبل الأخيرة كانت بلا ألوان، إلا هلال في الأفق لا يقوى على إنارة السماء، كان قوساً كأنه عاج فيل لم يكمل ربع دورته. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

281 - لم يُغِرِ العين شيء بتلك الليلة الليلية، وحدها الأذن تعمل من بين الحواس، تتسمع طلعات الطيران، هدير لا ينقطع وكومة أصوات قصف. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

282 - الظلام دامس، لا ذرة ضوء تلوح، يخاف الناس من فتح أي ضوء داخلي ولو كان شمعة، نعتقد أن وجود الضوء سيغري قائد الطائرة بمسائنا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

283 - كان المنظر عجيبا، من لم يشاهده في تلك الأيام، ومن لم يكن موجودا في بغداد، لا أظن أنه سيشاهده، على مد الأفق، بغداد قطعة فحم #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

284 - لولا بعض النجوم وخيط من قمر، لكان الأعمى والبصير حينها سيان، أفتح عيني فوق سطح بيتنا، وكأنها مغلقة، بعدها لم أشاهد بغداد هكذا أبدا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

285 - في أي لحظة كان من الممكن أن يكون أي بيت من بيوتنا قطعة "كيك" لقائد الطائرة، وجبته المسائية التي تُعجن بنا..... كنا ننتظر الموت. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

286- صباح الثلاثاء كانت الأجواء أكثر هدوءاً، الشوارع فارغة إلا من سيارات نقل الفدائيين بسلاحهم المتوسط والمجاهدين العرب. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

287 - التقيت يومها بعدد من المجاهدين العرب في منطقة الجامعة، ودار بيننا حديث اليوم ما قبل الأخير، يبدو أن وقت عملهم قد بدأ! #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

288 - أبلغوني أنهم عادوا من المطار، واكتشفوا خيانة أخرى، لم تكن معظم قاذفات الأر بي جي التي استلموها تعمل لقد أخذت الإبر منها عمداً. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

289 - رصاصات الموت المجهولة صارت تلاحق المجاهدين العرب، واضح أن السعداء بانهيال النظام أرادوا مساعدة أمريكا لانتهاه من اللعبة #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

290- حدثني بعضهم أن طعاماً مسموماً وصل إليهم، صار الخوف يلاحقهم من خلال كل العيون والطعام، وبأسلحة فاسدة، لم يعودوا يثقون في أي شيء. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

291 - قل عدد المجاهدين العرب من 6 آلاف إلى ألف تقريبا
بقي كثير منهم من غير سلاح، وقتل آخرون، بينما رابطت
بعض جيوبهم في تقاطعات بغداد. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

292 - المجاهدون العرب لم تكن تظهر عليهم أمارات التدين أو
الاسلاموية، ولم يكونوا سوى مجاميع وصلت إلى العراق لما تعتقد
أنه شرف الدفاع. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

293 - صبيحة الأربعاء وأنا على دراجة هوائية متجها من نفق
الشرطة إلى "المرسلات" توقفت أمامي سيارة تقل سبعينيا رفع
منها يديه مستسلما. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

294 - لم يكن المشهد واضحا، كانت سيارته أمامي، أخرج يده
بطريقة لم أشاهد مثلها في حياتي، خلف المقود ويده مرفوعتان
خارج الزجاج يسارا #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

295 - كنت أظنه سكران، أو يطلب المساعدة لكبره، وضع كلتا
يديه على سقف السيارة من اليسار ولم أفهم ما يجري سوى
أنني أسرع بدراجتي نحوه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

296 - كانت أذناي على موعد نادر، صوت لم أسمع مثله من قبل، وكذلك عيناي ستشاهد بعد لحظات ما لم تشاهده من قبل، كانت أمّ المفاجآت بالنسبة لي. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

297 - تلك اللحظة كانت أول مرة في حياتي أسمع فيها صوتا طبيعيا لـ "جندي أمريكي" قال بصوت مرتفع لكل من في الشارع: Stop.. or.. shoot. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

298 - ظل يردد بتقطع كأنه يلقي أمرا عسكريا وليس جملة .. يعيدها مرات ومرات .. استوب .. أوور ... شووت .. توقف .. أو ... أطلق الرصاص. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

299 - تأكدت أنني أمام جندي أمريكي ولو بالصوت، بعدها ظهر من رأس الشارع، ثم ظهرت خلفه مدرعة، وكان شكلها مربعا وخطيرا .. إنه الموت بعينه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

300 - المدرعة كبيرة..... كبيرة جدا، إنها بحجم نصف بيت، وتسير كأنها سيارة، لم يكن لها صوت، لقد كانت صدمة، لم أكن أتوقع وصولهم لشارع فرعي. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

301- بقي يقول استوب اور شوت، لكنني و صديقي ”ص . ع
” أدركنا الدراجتين ودخلنا في أحد الفروع الجانبية مع الشهادة
وسمعت إطلاق نار. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

302- لا أعرف إن كانت هذه الطلقات النارية تستهدفنا أم أنها
وضعت في صدر المُسن صاحب السيارة، أو في الهواء فقط، وما
زلت لا أعرف حتى الآن. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

303- دخلت باباً مفتوحاً لا أعرف أهله، رحب بنا صاحب
البيت.. كان وحيداً غادر جميع أهله بغداد، شاهدتُ على جدار
بيته لوحات جميلة ومتميزة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

304- قال لي صاحب البيت: إن تلك اللوحات من رسمه، أحببتها
وأنا خائف، وددت مناقشته وقلبي يرتجف، كل الأجواء كانت
تدعو للحفاظ على الحياة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

305- ”استوب“ ”أور شوت“ .. ”استوب“ ”أور شوت“، جملتان
متتاليتان عصفتا بأذني، ورجف قلبي لسماعهما، كلمتان ليستا
بالخفيفتين، ما عساني أفعل !!!! #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

306 - لم تبحر الجملتان مسمعي، حتى في منزل الرسام صاحبي،
أحدق بالعين، واستعيد رنة الأذن، الكلمتان صدى وحقيقة معا.
#غزو_العراق



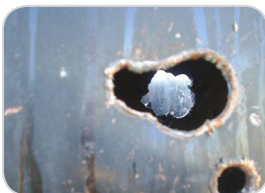
عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

307 - لم أستطع تجاذب أطراف الحديث معه، أصوات "البكتّة"
انطلقت .. رصاصها متتابع وخزاناتها كفيلة بقتل نصف الحي،
أسيصير حيا بلا أحياء؟! #غزو_العراق



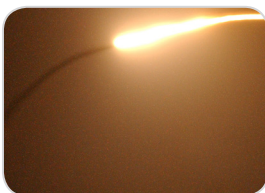
عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

308 - 305 صاحب البيت كان رابط الجأش وقورا، ناولنا بعض
الماء والطعام بكرم، لقد أراد أن يخفف من هول الأصوات، فعل
خيلا، وبقي خوفنا. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

309 - لم تكن الصواريخ من النوع الذي اعتدنا عليه، إنه صوت
يقول: دزد دزد .. تنفس، ويعاود: دددد حرف الدال يتكرر
لنصف ساعة .. يا للهول!! #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

310 - الصاروخ يقول: دُم دُم.. ثم يسكت، بعد أن يغادر بأرواح
من أجسادها، أو يفصل أطرافا عن أجسامها في وداع أخير،
الأجسام البريئة تموت وتموت بدون ذنب أيضا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

311 - توقف الصوت فجأة، سمعت جلبية في الخارج، كان علي الخروج، لأكمل سيري إلى بيت الصديق ح.ب في الشارع الذي توقفتُ عنده المدرعة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

312 - بدا وكأن الأمر انتهى، عدت من الطريق ذاته، حفنة رجال، والسيارة التي أخرج الرجل الكبير منها يديه على وقفها الأولى لم تتحرك. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

313 - حين اقتربت من السيارة، لم ألحظ فيها أية دماء، سوى أن الإطارات حُتت للأرض أكثر، وأعطت لما بها من الهواء حرية التجول، يبدو أنهم ضربوها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

314 - لقد كان الرصاص الذي أودع قلب الإطارات مفيداً لحرية الهواء، لكنه بداية مرحلة جديدة تقيّدنا جميعاً، تجعلنا في إطار أمريكي ميين. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

315 - بيت صاحبي "ح.ب" صار خريطة، ليس فيه قطعة نظر إلا واحتضنت رصاصات المدرعة، فقد وُجد في الركن، ويطل على شارعين، قبالة مساحة الرمي. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

316 - على بعد أمتار من البيت، ظننت بداية ن سكانه ماتوا جميعاً، لما اقتربت أدركت أنهم غادروه، وربما معظم الحي هرب قبل تلك اللحظات #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

317 - لم أشاهد بيتاً اخترقته الرصاصات كاصطفاف الجنود في العروض، أتذكر في صباي أن شخصاً أطلق على بيت قريب منا رصاصة فنامت في حائطه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

318 - يومها راقبت الشرطة وهي تضع دائرة حمراء حول موضع الرصاصة، تُرى لو أن الشرطة هنا كم دائرة سترسم؟! 20 ألف دائرة أو أكثر. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

319 - في الطرف الآخر من حي المرسلات الذي كنت فيه، كان حي المنصور يحتفي بآخر ما بقي من ترتيبات القيادة العراقية في يومها الأخير. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

320 - كان تغيير مقر القيادة في الأميرات بالمنصور بطلب من صدام حسين نفسه، لنتنقل القيادة بعدها إلى بيت آخر في المنطقة ذاتها بعدد أقل. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

321 - أدرك ضباط الفرق أن ساعة النهاية أزفت، بيد أنهم التزموا التعليمات، وظلوا مكانهم حتى النهاية ، وإن كانوا بلا جنود. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

322 - قديم قصي صدام إلى من بقي من القادة في المنصور، وفي الواقع فإن معظم قادة الفرق في الحرس الجمهوري كانوا في المكان. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

323 - انتشرت قوات خاصة لحماية صدام وقصي في المقر البديل في شارع الأميرات، وكان ذلك آخر لقاء بين مسؤول المعركة قصي وقيادات الحرس. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

324 - أراد قصي صدام أن يهب القادة بعض أمل، قال لهم: نتوقع انتصارنا في الحرب سياسيا، يومها بدا واثقا من نفسه، هكذا تحدثوا عنه بعدها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

325 - في آخر يوم في السلطة وجه قصي تعليمات روتينية، ومنها أنه طلب تسجيل أسماء كافة الجنود الذين صمدوا في الحرب لتتم مكافأتهم. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

326 - أمر قصي كذلك بإعداد خطة جديدة لإعادة من تسرب أو انقطع عن وحداته العسكرية، وفي نهاية اللقاء بدا بشوشا للغاية ومرتاحا. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

327 - عند نهاية اللقاء أهدى قصي سيجارا كوبيا لرئيس الحرس، بينما كان الأمريكيون في الجانب الآخر يعدون العدة لطبخة اليوم الأخير. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

328 - في كرخ بغداد ودع قصي رفاقه، وغادر مع أبيه بعيدا، بينما كانت الرصافة على موعد مع إسقاط التمثال في مشهد حفر أرخ ليوم السقوط. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

329 - في منطقتنا ساد جو من الارتباك والترقب، ضاقت علينا الحياة بما رحبت، انهيار النظام، لم يبق ما نخسره، سوى حيناً وأرواح العباد. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

330 - بعد ظهر الأربعاء التاسع من نيسان بدأت الدبابات تطوق ساحة الفردوس وسط بغداد، في مشهد حظي بمشاهدة غير مسبوقة في التاريخ. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

331 - بينما انطلقت دبابات الأمريكيين تطوق الفردوس، تحركت على الطرف الآخر ثلاث سيارات إحداها تقل صدام، والثانية قصي، والحمايات. #غزو_العراق



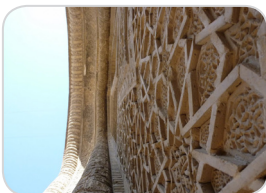
عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

332 - عبرت السيارات الثلاث - وهنّ باللون الأبيض - جسر الإسكان في اتجاه مدينة الأعظمية في الطرف الشمالي من بغداد من جهة الرصافة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

333 - الأعظمية أخذت اسمها من اسم الإمام الأعظم أبي حنيفة و"الأعظم" تطورت إلى "أعظمية" فمنذ يومها الأول وأجواء العلم بأكنافها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

334 - وصل صدام إلى الأعظمية، قاصدا جامع أبي حنيفة، لكنه لم يستطع وصوله بداية لوجود قوات في الطريق، فدخل شارعاً تظله أشجار "القلم طوز". #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

335 - علم سكان الأعظمية أن صدام موجود هناك، فنزل لهم صدام وبدأوا بالتجمهر حوله، وظل واقفا نحو عشر دقائق على ظهر إحدى السيارات. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

336 - رافقه نحو 15 من أفراد حمايته ولأول مرة يحمل عبد حمود (سكرتيره) سلاحا ويدفع الناس بيديه بشدة ليمنعهم من الاقتراب من صدام. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

337 - إقبال الناس على صدام كان عفويا دون ترتيب، وألبسه أحدهم مسبحة بيضاء، وبسبب التدافع انقطع زر بزته العسكرية العلوي. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

338 - عدد أفراد الحماية قليل جدا، معروف أن صدام كان يمشي معه الآلاف في خطوط حماية قريبة وبعيدة، بقي منهم الآن أقل من عشرين فرداً. #غزو_العراق



عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

339 - بعد عشر دقائق غادرت السيارات، وتمكن صدام من الوصول بالفعل إلى قلب منطقة الأعظمية، قبالة جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة. #غزو_العراق



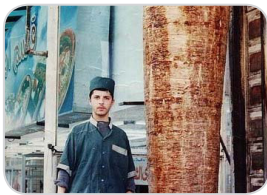
عالم الكيبيسي @amer_alkubasi

340 - كان وجهه يميل نحو جهة منتدى الإمام في الشارع المقابل للجامع الأعظم ثم اعتلى سيارة وحيا الجموع وكانت عيناه تشخصان نحو السماء. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

341 - حينما اعتلى صدام السيارة سعد معه أحد أفراد الحماية، وكان يتزجأه أن ينزل لأن وضعه منفتح ومكشوف وهو في خطر، لكنه لم يستجب له. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

342 - بقي صدام زهاء عشرين دقيقة بين السيارة والناس، ثم غادر المنطقة متوجهاً إلى إحدى البنايات القريبة من مطعم قاسم أبو الكص الشهير. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

343 - أبلغ مَنْ في المقر بالمنصور أن المشرف - ويعنون به قصي صدام - يريد سيارات لتراقبه في اتجاه الأعظمية، أرسلت السيارات بصعوبة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

344 - عندما وصل علي حسن المجيد إلى مقر القيادة طُلبَ منه أن يلتحق بصدام على الفور في منطقة الأعظمية عند قاسم أبو الكص ففعل. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

345 - غادرت السيارات المدنية المموهة من جهة الكاظمية ثم تحركت إلى جهة سامراء، وبعدها استدارت ناحية منطقة الثرثار ومعها القيادة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

346 - في الطريق بين الثرثار والفلوجة انضم عدي صدام إلى الموكب المتقطع، وكانت محافظة الأنبار لم تسقط بعد بيد الأمريكيين مثل بغداد. #غزو_العراق



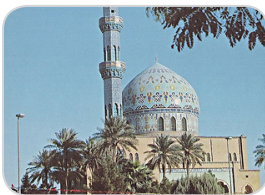
عالم الكبيسي @amer_alkubasi

347 - بعد ظهيرة يوم الأربعاء 4-9 شوهد عدي صدام حسين على مشارف مدينة الرمادي، تقله أول سيارات الموكب الذي يوجد صدام كذلك به. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

348 - لم يكن موكب صدام البعيد مهما ساعته، وإنما مثاله، كان بوش يستمتع بمشاهدة فيلم ساحة الفردوس، وساحة الفردوس قصتها أيضا. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

349 - تقابل الساحة اثنين من أهم فنادق بغداد، وتستدير قرب جامع يحمل واحدة من أجمل القباب البغدادية، ويفصلها دجلة عن المنطقة الخضراء. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

350 - تلك الساحة حيوية، تتوسط الكرادة إلى نهاية السعدون، وتبعد نحو كيلومترين عن ساحة التحرير وكيومترا واحدا عن شارع أبي نواس. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

351 - قبل أن يتربع تمثال عملاق لصادق حسين ويأخذ شكل الساحة، كانت تحمل سرا ما جعلها تمثل تزواج المشروع الأمريكي والإيراني! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

352 - في الصورة التي سأنشرها بعد قليل سيدرك الجميع أهميتها التاريخية، ولماذا تم إسقاط هذا التمثال لصادق وفي هذا المكان تحديدا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

353 - بُني مجسم على الطراز الفارسي على شكل "طاق كسري"، رغم أن بانيه " الجادرجي " كان يعني به سيدة فقدت ابنها فمالت عليه. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

354 - وكانت رجلها في التراب، ويدها في الجانب الآخر في التراب، لكنه كان شبيها إلى حد بعيد بطاق كسري! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

355 - هذا الحديث كان منذ زمن، قبل أن يقف تمثال صدام مكان تمثال الجادرجي الذي هو نصب الجندي المجهول #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

356- الذي هدمه صدام وبنى محله تمثاله المعروف وفي هذا إشارة لأهمية الساحة بالنسبة لإيران. #غزو_العراق #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

357 - وهذه الصورة التاريخية تثبت وجود طاق كسرى المجسم بدلا عن تمثال صدام في ساحة الفردوس نفسها #غزو_العراق
pic.twitter.com/loh4OIWOnK



عالم الكيني @amer_alkubasi

358 - وبالرغم من كون الصرح القديم يسمى نصب الجندي المجهول، إلا أن مظهره وشكله المعماري يبديان أن تشابها واضحا بينه مع طاق كسرى فكان هدفا. #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

359 - عندما أحاط الجنود الأمريكيون بتمثال ساحة الفردوس، كانت الأجواء مرتبكة، لكنهم نزلوا نزول المتدرب فتغلبوا على حالة الارتباك. #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

360 - تغيرت الأشياء تماما عندما سمعوا إطلاق 5 رصاصات على البعد، فذلف الكثير منهم إلى المدرعات، وبدا الارتباك واضحا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

361 - لم يأت موضوع إسقاط التمثال 4/9 إلا متأخراً، البداية كانت مع إحراق جدارية كبيرة لصادم، تتصدر واجهة علوية بين فندقين كبيرين. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

362 - انشغل مجهولون بإسقاط الجدارية التي رسمت عليها صورة صدام وأغلب الظن أنهم من القادمين مع الأمريكان أو من سكان الفندق. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

363 - كانت الجدارية مثبتة بقواعد الحديد، وكبيرة للغاية .. أعجزتهم فاضطروا لحرقها وبالفعل احترقت لكن إطارها بقي يقاوم ألسنة اللهب. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

364 - حرق الصورة كان بمثابة التصريح باكتمال المشهد، فاندفع آخرون نحو التمثال، مما رجح الظن بأنهم ممن رافق الأمريكيين على دباباتهم. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

365 - لاشك أنهم من الذين قدموا مع الجلبي ويحملون أجندة أعداء الأمريكان بإحكام، وأسندوا مهمة تنفيذها إلى زعيم المؤتمر الوطني. #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

366 - حمل إسقاط التمثال عدة دلالات، وإن كان كثير منها لم يُخطط له، لكنها حُفرت في مخيلة العالم، وصار يحلل مغزى مصادفات رافقتها. #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

367 - من الدلالات أن من أسقطوه لم يتمكنوا منه إلا بالأمريكيين، اعتقد معظم المعلقين بأن أمريكا ستعين العراقيين لاحقا على محو صدام. #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

368 - دلالة رمزية أخرى مؤداها أن العلم الأمريكي الذي غُطي به التمثال، يرمز إلى الانتصار الأمريكي، واستبدال إدارة صدام بسلطة أمريكية. #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

369 - ومن الدلالات أن هذه الساحة تتوسط الفنادق، وخلفها المسجد، ويقف الصحفيون قريبا من هناك، وفيها أوسع عين يمكن أن ترى ما سيجري حين سقوط التمثال #غزو_العراق



عالم الكيني @amer_alkubasi

370 - كان اختيار الساحة دقيقا، فقد أدى الغرض المرسوم له بلا شك، ومثلت تجربة حية لنهاية حقبة كاملة.. لكن الجنود واصلوا في رسم ملامح تلك الحقبة وإشاراتنا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

371 - لا بد أن أشير إلى أن قصة العلم الأمريكي لم تكن مقصودة، والجنود الأمريكيون لم يكونوا على علم بأن بوصلة التاريخ تتجه إليهم. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

372 - كل ما حصل بحسب حامل العلم هو أنه أراد بكل عفوية التقاط صورة نادرة له ولعلمه تخليدا للحظة، لكن هذا ليس دليلا كافيا للعفوية. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

373 - كان الإعلام مسلطاً على وجه صدام المختبئ وراء العلم، ويبدو أن أمريكا أدركت أن علمها المرفوع هو أهم رسالة ستصل أرجاء العالم. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

374 - استُبدل العلم الأمريكي بعلم عراقي غابت منه عبارة (الله أكبر) المكتوبة بخط صدام حسين فكانت في غيابها رمزية جديدة من رمزيات ذلك اليوم. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

375 - العلم الجديد قادم من الخارج جزماً، وحذف "الله أكبر" ليس مشهوراً مما يرجح وجود عراقيين مع الجيش الأمريكي صنعوا العلم الغريب. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

376 - إزالة لفظة (الله أكبر) كانت تشي بإشارة سياسية وكأن بوش يقول: إن القوات الصليبية تريد إزالة الرموز الإسلامية من البلد. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

377 - الرسالة الرمزية الأخرى تمثلت في وجود أمريكي من أصول إيرانية قُتل أبوه في الحرب العراقية الإيرانية، وله نيات انتقامية معلومة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

378 - أجرى التلفزيون الإيراني مقابلة مع ذلك الجندي من باب اصطيد الخبر، لكنها لم تبث لأسباب خاصة تتعلق بالإيرانيين ففي الأمر فضيحة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

379 - مع أن قناة إيران تكتمت على المقابلة، فإن بعض أحرار إيران من ذوي الجنسية العربية بالأحواز سربوها فبثوها على موقع اليوتيوب. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

380 - ما زالت مظاهر سقوط التمثال مليئة بالإشارات، وعلى المتابع مراقبة ذلك بدقة، لقد عجز المدنيون فتدخلت دبابة أمريكية لاقتلعه! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

381 - كان مشهد اقتلاع التمثال بالحبل الحديدي شبيها ربما
بمشهد إعدام صدام حسين كما ورد في اللقطات التي تم تسريبها
بعد سنين. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

382 - حين سقط التمثال، ظن الناس أنه سيهوي، لكن رجليه
بقيتا غائرتين في الحديد في إشارة إلى أن اجتثاث نظام صدام
سيطلب وقتاً. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

383 - إثر سقوط التمثال صار الأمر محسوماً، تحولت اللعبة من
غزو إلى لعبة احتلال فتهافت السلطة في بغداد وسيطر الغزاة
على كل شيء. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

384 - تلك لحظة نادرة في التاريخ، إنها أهم لحظة إخبارية بعد
ارتطام الطائرات ببرج التجارة العالمي، لحظة نعجز عن التعبير
عنها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

385 - لقد انهارت بغداد حقاً بالمشهد، وسقط نظامها، بشكل
سريع ... رهيب ... مرير، بسبب سوء إدارة ملف الحرب ولأسباب
أخرى كثيرة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

386 - انهارت بغداد أيضا بسبب تولية الأمور العسكرية لقصي صدام حسين عديم الخبرة والعاجز عن اتخاذ القرارات العسكرية المناسبة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

387 - هي لحظة جعلت العالم الإسلامي في حالة انهيار، كانت لحظة سقوط بغداد عند العرب تشبه لحظة سقوط القدس عند من عايشها. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

388 - إنهم يعيشون لحظة نادرة في التاريخ، تذل فيها أمريكا أمتهم ومساعدة حكاهم الذين لا يملكون سوى الطاعة العمياء للبيت الأبيض. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

389 - لحظة جعلت أمريكا تتربع من جديد على كرسي العالم لتقول: إن جندها لا يقهرون. رامبو أمريكا يستعرض فتنها معنويات أمة المسلمين. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

390 - أما نحن في العراق فتقاسمتنا الهموم. وطننا يسرق، وجثث موتانا تكاد تتفسخ، مناطقنا كُشفت وتجب حمايتها، فيا لها من لحظات مريعة!! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

391 - يمر علينا الوقت بتناقل، نخاف من كل شيء حولنا، كنت أمتلك مائة شعور متناقض خاصة وأن أهلنا البعيدين منا لا يعرفون عنا شيئاً. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

392 - من له قريب ببغداد لم يستطع التواصل معه. انقطعنا عن العالم وشغلنا بأنفسنا الليلة ليلاء تنتظرنا، إنها اللحظات الأولى للتماس. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

393 - عند صلاة المغرب تجمهر من بقي على قيد الحياة من جماعة المسجد، وغاب الإمام، وبقينا نخطط لما سنفعله لتجاوز هذه الليلة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

394 - توقعنا أن السرقات ستطال البنايات المهمة التي تحتوي على ما يمكن سرقة كالأثاث والملفات، وعلينا حمايتها قبل أن تطالها الأيدي. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

395 - كُلف جمع من القادرين بحماية المسجد من أي طارئ، ولطمأنة سكان المنطقة بأننا مستعدون لحمايتهم في هذه الليلة العصيبة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

396- استُخدمت في الحماية أحجار وحواجز حديدية على الطرق المؤدية للمنطقة بحيث لا يمكن لأي سيارة الدخول إلا بموافقة لجنة الحراسة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

397- تكررت هذه الطريقة في كل مناطق بغداد من دون تنسيق مسبق، فكل مجموعة تكفلت بحماية نفسها بانتظار ما سيكون في قابل الأيام. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

398- مؤسسات الدولة الأساسية سرقت، بل وسرقت مؤسسات أخرى لم تكن تتوقع سرقتها كالمستشفيات والمدارس والدوائر الحكومية والبيوت. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

399- من الجدير ذكره قصة السرقات التي حصلت، وإطلاق اسم " الحواسم " عليها، ومن الذي فتح بابها أصلاً؟ وما هي وظيفتها الإعلامية ؟ #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

400- قبل سقوط التمثال ، وصلت القوات الأمريكية إلى جهة المخازن في منطقة أبوغريب، وأمرت العامة بنهبها قبل أن تقوم بإحراقها. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

401 - بدت التعليمات واضحة: انهبوها.. أو تحرقها جميعا ،
وعندما توجه الناس للنهب جُلبت الصحافة للتصوير، ونشرت
الصور فوراً. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

402 - الرسالة واضحة، أمريكا تحتل العراق بسهولة، والعراقيون
ينهبون أموال وطنهم دون استحياء، هذا ما أرادت أمريكا أن
توضحه للعالم. #غزو_العراق



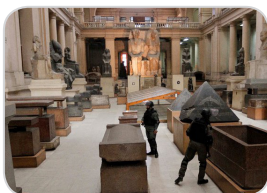
عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

403- من أكثر ما أسف له أن صورة شباب العراق، وشباب
المساجد تحديدا لم تتوضح ، لقد اتجه الإعلام نحو الجيش
الأمريكي وساحة التمثال. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

404- غُيب الوجه المشرق عن قصد و بشكل ممنهج حتى لا
يظهر شباب يحمون الوطن ويحافظون على ممتلكاته ومناطقه
ومساجده، وكل شيء فيه. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَاسِي @amer_alkubasi

405 - لم ترصد الكاميرات سرقة المتحف بما فيه من لوحات
تراثية وجداريات لاسيما المتعلقة بالسبي البابلي لليهود، خطط
الأمر بدقة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

406 - على مقربة من المتحف، مركز جراحي متخصص، يعد من أهم مراكز أمراض القلب في المنطقة، قال مديره إنه توسل بالأمريكيين ليركوا مركزه دون نهب أو حرق. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

407 - قال الدكتور: إن سرقة المركز تعني موت المئات من المرضى الذين يعيشون عليه لكن الجنود قالوا: "اخرجوا من المركز قبل أن نحرقه عليكم" #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

408 - لقد عرضوه للنهب أمام مديره الشجاع الذي وثق شهادته في حوار مع قناة الجزيرة لاحقا ليكون كلامه وثيقة للتاريخ أن الغزاة قتلوا مركزه. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

409 - لم يكن الأمر يتعلق فقط بالملكات الحكومية، فهناك خطر داهم تمثل بوجود كميات كبيرة من السلاح تكفي لإشعال حرب تستغرق بضع سنين. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

410 - من حسن حظ المقاومة أن السلاح توزع حول بغداد، وأن مناطق أبو غريب والرضوانية والتاجي كلها أصبحت لاحقا حاضنات للمقاومة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

411 - في أحد المراكز عثرنا على مخزن كبير بحجم نصف ملعب لكرة القدم، ممتلئ عن آخره بالمواد الغذائية، كان مُعداً لتموين قوات الجيش. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

412 - أسرعنا بعمل خطة عاجلة لتوزيع المواد الغذائية على البيوت السكنية، وناديننا بالمسجد أن على العائلات التوجه فوراً للمخزن الكبير. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

413 - طلبنا من ذوي المحلات الإتيان بأدوات الوزن والغرف للتوزيع، وكنا نتخوف من أن تأتي القوات الأمريكية وتحرق المخزن أو تسهل عملية سرقة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

414 - لقد كان عملاً رائعاً حقاً وسريعاً! اشترك فيه نحو خمسين شاباً من شباب الحي في خطة رائعة من كل المذاهب والقوميات في العراق. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

415 - كتبنا على الباب الخارجي: "كل الحصص التموينية مجانية، و أي سيدة جاءت لأخذ حصتها سنحملها لها على ظهورنا حتى نوصلها للمنزل" #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

416 - كنا نتبادل الأدوار، لم يكن للعمل مسؤول محدد، سارت الأمور بروح جماعية وأخوية رائعة ستبقى عالقة بالذاكرة مدى الحياة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

417 - وزعنا خلال 4 أيام ما نسبته 8400 حصة عائلية، لكل فرد من العائلة نعطي حصة من الزيت والأرز والطحين والعدس وبعض المعلبات. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

418 - يوم الجمعة الواقع بعد الحرب بيومين كان من أصعب الأيام، وأكثرها عمقا وأثرا، جاءتنا إشارة من مستشفى البرموك بأن خطرا داهما هناك. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

419 - أخبرنا الأطباء من خلال المساجد: أن الكهرباء انقطعت عن ثلاث المواقف وعلينا أن ندفعها فورا لكيلا تتسبب بكارثة على المنطقة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

420 - عندما وصلنا المستشفى لم يكن فيه عمل طبي، المرضى في الردهات بلا أطباء، كنت أرى من يموت أمامي ولا أستطيع تقديم أي مساعدة يا لهول تلك المشاهد!! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

421 - اضطررت يومها للبس قناع واق من " الكيماوي"، كان يوزع على نطاق واسع قبل الحرب، وعثرت عليه في المستشفى، كان لابد من دفن الجثث فأعددتنا العدة وبدأنا العمل.
#غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

422 - زادني الله قوة أنا وصديقي " م . م . س " وسأتجاوز وصف الأشياء كما هي خوفا على من يقرأ، بدأنا بنقل الجثث حتى وصلت نحو 40 جثة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

423 - دفناها في حديقة المستشفى في قبرين كبيرين كان معنا نحو 10 رجال للحفر و أنا والدكتور م م س ننقل مستخدمين أقنعة ضد الرائحة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

424 - بينما كنا نعمل، أقبل مجرمون لسرقة المستشفى، حاولنا منعهم، لكنهم أصروا على السرقة وقالوا إنهم لن يضرونا أو يتعرضوا لعملنا. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَّاسِي @amer_alkubasi

425 - كانوا مسلحين ودخلوا إلى المستشفى وحصل إطلاق نار..... لا أعرف بالضبط ماذا حصل بعدها، ومن أطلق الرصاص؟ لكنهم تمكنوا من الهرب. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

426- بعد دقائق اشتعلت النيران في أجزاء من المستشفى، وكنا قد أنهينا ما طلب منا وأنقذنا المنطقة المحيطة من كارثة الجثث المتحللة. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

427- من خلفنا تصاعدت ألسنة اللهب، وفي النفس دخان يحشو الأضلاع، وكلما ابتعدنا عن المستشفى نسمع لصوت رصاصات مجهولة، لا نعرف في أي جسد استقرت. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

428- من أصعب المواقف التي شعرت بها، تلك التي تصل للعقل وتقول له: "لا تستجب لأي أمر صادر عن الجسد"، إنه معنى لا أستطيع شرحه لكنه حصل لي!! #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

429- حصل عندما كنت لا أستطيع تقديم المساعدة لقادم يحمل شيئاً من جسده قد خرج لتوه، العين وحدها تراقب، والرُّجُل لا تستجيب لنداء الإنقاذ. #غزو_العراق



عالم الكبيسي @amer_alkubasi

430- ستمر الأيام المقبلة بكثير من الإثارة والألم والتشويق والمراقبة، تحمل معها الجديد، في أشكال نادرة الحدوث، تؤرخ لحقبة عجيبة في هذا الزمن. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

431- إنها بغداد الحبيبة في يوم جمعة، كان قد مضى على الغزو يومان، وخطيب الجمعة مر بخطبته عندنا مرور الكرام كأن لا شيء حصل! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

432- إنه خائف مثلنا من المستقبل، وصل إلى مسامعنا أن صلاة الجمعة لم تُرفع في جامع الإمام أبي حنيفة النعمان #غزو_العراق



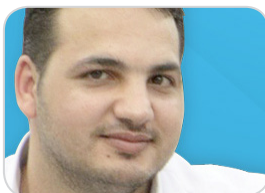
عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

433- في الحقيقة لا تعرف بغداد ذلك إلا في مرة واحدة، يوم دخول المغول عام 656 هجري، هل يتشابه الأمر؟! #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

434- انتظروا مني تغريدات أخرى في كتاب جديد، أنطلق فيها من خريطة العراق الجديد، وآخر معارك المجاهدين العرب ثم تشكل نواة المقاومة. #غزو_العراق



عَامِرُ الْكُبَيْسِيِّ @amer_alkubasi

435- إنها رحلة طويلة عايشتها عن قرب، فقد كنت مراسل الجزيرة القريب جدا من محركات الأخبار، وعلى رأسها .. المقاومة .. إلى لقاء قريب. #غزو_العراق



@iSulimans سليمان السلطان

14 May

قصة #غزو_العراق بقلم عامر الكبيسي @amer_alkubaisi ..
لن يغفر لنا التاريخ سكوتنا عن (احتلال العراق) ..
amrkb.com/more.php?thisi...

Retweeted by عامر الكبيسي

View conversation



@Yousef_Jameel يوسف بن جميل

14 Apr

سلسلة تغريدات عن غزو #العراق وسقوط #بغداد في الحرب الأخيرة وأحداث عاشها ليكتبها لنا
عامر الكبيسي .. جميلة ومحرزة !! amrkb.com/more.php?thisi...

Followed by هاشاق العرب

Expand



@111_saleh صالح الرشيح

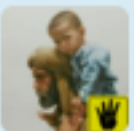
9 Apr

@amer_alkubaisi

أ. عامر الكبيسي يكتب في ذكرى سقوط بغداد أطول سلسلة تغريدية في تويتر عن #غزو_العراق ..
@awadalqarni
#العراق

Retweeted by د. عوض القرني

Expand



@_ELNEMR_ مهاجر

14 Apr

ما كتب عامر الكبيسي عن غزو العراق توثيق رائع لفترة ما قبل الحرب.. أجاب على سؤال رئيسي
لي وهو لماذا إنتصروا ولماذا هزمنا

Followed by ~ Sultana Farida ~ @

Expand



@am_alsayed عيد الرحمن السيد

17 Apr

300 تغريدة لـ إعلامي العراقي عامر الكبيسي عن #غزو_العراق ، أتينا لأول مرة أعرفها.. ألم
ما بعده ألم! أواه! amrkb.com/more.php?thisi... #العراق

Expand



@7sn_albarakati حسن البركاتي

16 Apr

أسرار ومعلومات عن غزو العراق للكاتب الصحفي المبدع.. عامر الكبيسي

@amer_alkubaisi نجدها مجتمعه amrkb.com/more.php?thisi... في هذا الرابط

Followed by سامح الخطاري and 3 others

بسم الله الرحمن الرحيم